PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Mena Business**
DATE:	**February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**6,000**
TITLE :	**Due to unchanged prices for 15 years, 130 factories at risk of shutdown**
PAGE:	**42-43**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Ibrahim Al Azzab**

PRESS CLIPPING SHEET

بسبب تجميد الاسعار منذ ١٥ عاماً

١٣٠ مصنعاً للدواء تهدد بالتوقف

القاهرة - ابراهيم العزب:

انتقد اصحاب مصانع الأدوية سياسة الحكومة فى تجميد أسعار الأدوية لأكثر من عشر سنوات مما ترتب عليها نقص حاد فى بعض الأنواع الضرورية لقلة المعروض منها فى الاسواق، وأشاروا الى ان تجميد السعر له مخاطر سلبية على المصانع تصيبها بخسائر مادية كبيرة خاصة وان هذا القطاع يضم ١٣٠ مصنعا ينتج أدوية تقدر قيمتها بخمسة مليارات من الدولارات ويعمل بها اكثر من ٥٠ ألف عاملا وخبيرا فنيا.

أضافوا ان تخوف الحكومة من انتقادات وتظاهرات الرأي العام ضد فرار رفع أسعار الأدوية المتدنية الأسعار هو المسئول الرئيسى عن تجميد الأسعار بل بل المصانع تلتقط انفاسها هذه الأيام بسبب النفقات والخسائر التى تتحملها.

قالوا ان ان نقص المعروض فى الاسواق يفتح الفرصة امام مصانع (بير السلم) ان تنشط فى انتاج أدوية مغشوشة تضر بالصحة العامة بل وينشط أيضا عمليات تهريب الأدوية من الخارج التى تكون منتهية الصلاحية فتضر بصحة المرضى تزداد احوالهم سوءاً وتزداد عمليات تهريب الدواء خارج الحدود... لاهمية هذه القضية وخطورتها كان لابد من فتح هذا الملف

رئيس الوزراء وعد بحل المشكلة

يؤكد الدكتور احمد العزبى رئيس غرفة صناعة الأدوية باتحاد الصناعات انه ناقش القضية مع وزير الصحة ورئيس الوزراء حول هذه الأصناف المتدنية الأسعار التى تباع بها فى الاسواق وان تعديل السعر بات ضروريا لان تكلفة انتاج هذه الأدوية مكلفا ويسبب خسائر كبيرة للشركات موضحا ان خطورة ثبات السعر فى إمكانية تهريب هذه الأدوية للخارج.

يقول ان السوق يعانى حالياً من نقص شديد فى معظم المحاليل سواء المحلية او محاليل الجولوكوز وجارى مناقشة هذه المشكلة مع المصنعين بسبب توقف احد المصانع التى كانت تنتج ما يقرب من ٤٠٪ من كميات الانتاج وقد امرته وزارة الصحة بعلاج المخالفات التى كشفتها فى هذا المصنع وجارى إصلاحها وهذه المنتجات لاتدعمها وزارة الصحة وتصنع من مواد محلية ليست لها صلة بمشكلة الدواء المستورد او المدعم.

١٥٠٪ زيادة فى أسعار الخامات

يقول الدكتور محمد البهى العضو التنفيذي لاتحاد الصناعات ورئيس غرفة صناعة مستحضرات التجميل الاسبق ان تجميد أسعار الأدوية يسبب مشاكل كثيرة للمصانع حيث يكلفها نفقات مالية كبيرة لان أسعار جميع مدخلات الانتاج قد ارتفعت لأكثر من ١٥٠٪ خلال عشر سنوات بحد أدنى على رأسها الخامات الدوائية التى يتم استيرادها بالدولار بسبب ارتفاع اسعارها عالمياً إضافة الى تراجع قيمة الجنيه المصرى امام الدولار حيث كان سعر الصرف منذ ١٠ سنوات خمسة جنيهات للدولار الواحد بينما اليوم بثمانية جنيهات علاوة على القيود لفتح الاعتمادات المستندية للاستيراد مشيراً الى ان حجم الاستيراد من الأدوية الهامة التى يحتاجها المصريين يصل الى ٣٠ ٪ من اجمالى الاستهلاك وتصل هذه الأدوية من خلال شركات الاعمال العامة التابعة لوزارة الصحة

PRESS CLIPPING SHEET

تحقيق لا

مؤكداً ان هناك عمليات تهريب كبيرة للادوية ومستحضرات التجميل عبر المنافذ الجمركية المختلفة وتصل قيمتها الى ٣ مليارات جنيه سنوياً.

البديل المستورد

يؤكد الدكتور عوَض جبر الرئيس السابق للمجلس التصديرى للادوية، ان السوق يعانى من نقص واضح فى عدد من الأدوية خاصة ذات الأسعار المتدنية مما يجعل المريض يلجأ الى البديل المستورد الذى يرتفع سعره بأضعاف الأسعار مما يمثِّل عبء مادى كبير على المريض الغير قادراً نتيجة جهل وتعنت الحكومة بعدم رفع الأسعار وتجميدها مشيراً الى ارتفاع أسعار العبوات سواء البلاستيكية او الزجاجية وكذا الأغلفة والسكر واجور العمال.

يضيف ان صناع الأدوية ناقشوا هذه المشكلة وطرحها مع المسئولين فى وزارة الصحة لكن دون جدوى مما يؤثر على الأصناف المطروحة بالأسواق مشيراً الى وجود اكثر من ١٣٠ مصنعاً تعمل فى السوق المصرية وتهدد بالتوقف بسبب تجميد الأسعار بعدما تعرضت المصانع لخسائر مادية كبيرة مشيراً الى ان الأدوية هى السلعة الوحيدة التى يتم تسعيرها جبرياً ولا تدعمها الحكومة.

ينفى تماماً إقدام اى من المصانع على غش الأدوية او تغير المواصفات الفنية لها بسبب تجميد اسعارها موضحاً ان وزارة الصحة تشترط على المصانع ان تتم عمليات الاستيراد من شركات عالمية تحددها للمستورد المصرى وفور وصول هذه الخامات يتم تحليلها بواسطة المعامل المتخصصة لها بل وخلال مراحل التصنيع تجرى عمليات تحليل للادوية فى كافة مراحل التصنيع حتى خروج المنتج النهائي مشيراً الى ارتفاع أسعار الخامات ورغم ذلك هناك تجميد للاسعار للادوية.

الأرخص عالمياً

فى ذات السياق يرى مجدى عليه رئيس غرفة صناعة الأدوية السابق انعملية تجميد الأسعار دخلت عامها الـ١٥ ومصروفات الانتاج تتزايد والدولة لاتبالى باى مشكلات تعانى منها المصانع وتتعمد تجاهل هذه القضية حتى تشترى صمت الرأى العام مشيراً الى ان أسعار الدواء المصرى هى الأرخص على مستوى العالم بأسره وان حكومات الدول تتعامل مع الأدوية بحرية مطلقة فى التسعير بل هناك هامش ربح مناسب للشركات المصنعة وان المصانع تترنح بسبب الاعباء الادارية وارتفاع أسعار الخامات لذا لابد من التدخل السريع لإنقاذ هذه المصانع مشيراً الى ان مصر التصدر الى الخارج وان تصدير الأدوية تحتكره ٦ دول كبرى فى العالم بينما تحتكر الهند والصين تصدير الخامات.

دعم مادى لمنتجاتهم

اما الدكتور جلال غراب رئيس الشركة القابضة للادوية الاسبق ورئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب الاسبق فيرى أنهكه المشكلة يجب ان يكون لها وقفة جادة لحلها لان شركات الأدوية خاصة الاستثمارية يجب انلاتتحمل الدعم فى هذا المجال فهى شركات تسعى للربحية لتطوير أعمالها وتقديم سلعة جيدة يتقبلها السوق بمواصفات عالمية لان المنافسة تفرض على كل شركة ان تحافظ على نتائج أعمالها واقترح ان تقوم الحكومة بتعويض هؤلاء او تقديم دعم مادى لمنتجاتهم.

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET